Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بطريقة علاج ؛ فهو لم يفتح مستشفى ، إنما هي خوارق عادات[١] .

وكذلكمُ اليهود يؤمنون بخوارق العادات، فما الذي جعل خوارق العادات لموسى بانفلاق البحر، ونجاة موسى ومن معه إلى الشاطئ الآخر، وجَعْل الممر يابساً اثني عشر طريقاً على عدد الأسباط ، حتى لا يتنازع سبطُ مع سبط جعلها يبساً يمرون في هذه الممرات دون أن يغرقوا، والماء متماسك بدون حواجز هذا سلب لخاصية الماء، معجزةً لموسى وإكراماً له ولمن معه حيث أنجاهم بإذنه سبحانه وتعالى ، ثم ما جعله نجاةً لموسى ومن معه جعله نكبةً ودماراً وهلاكاً لخصومه وأعدائه .

إن الكفار من اليهود والنصارى يعترفون بخوارق العادات وبهذه المعجزات ، العرب يؤمنون بإبراهيم عليه السلام ، وبأن الله نجّاه من النار حين أُلقيَ فيها ، فما الذي يجعلهم يؤمنون بسلب الله خاصية النار حتى تكون برداً وسلاماً على إبراهيم ، ولا يؤمنون بالإسراء بمحمد ﷺ من مكة إلى بيت المقدس ثم العروج به إلى السماء السابعة ؟!

أ ـ يذكرون في عروجه، وفي إسرائه، **يقولون** :

١ ـ هذه السرعة إلى هذا الحد تُمَزِّق البدن ، لأن احتكاك البدن بالهواء الذي في الجو يُوَلِّدُ ناراً ؛ فيحترق .

٢ ـ كذلك الصعود لأعلى بهذه السرعة يُوَلِّدُ ناراً ؛ فيحترق ، وأي

---

(١) والعادات : السنن الكونية ، وخوارقها : ما يخالف نظامها ، وهي ثلاثة أنواع :
الأولى : المعجزة ؛ على يد النبي ﷺ تأييداً له وتحدياً لقومه .
والثانية : الكرامة ؛ على يد الولي تأييداً له وإكراماً .
والثالثة : السحر ؛ على يد الساحر المشعوذ فتنة وابتلاءً .